فاجاب عنه المص بقوله ولا يلزمه اي سيبويه من اعتباره
الوصفية الاصلية بعد التنكير في مثل احمر علما باب
حاتم اي كل علم كان في الاصل وصفا مع بقاء العلمية
بان اعتبر فيه ايضا الوصفية الاصلية وحكم بمنع صرفه
للعلمية والوصفية الاصلية لما يلزم فيه اي في باب
حاتم على تقدير منعه من الصرف من اعتبار المتضادين
يعني الوصفية والعلمية فان العلم للخصوص والوصف
للعموم في حكم واحد وهو منع صرف لفظ واحد بخلاف
ما اذا اعتبرت الوصفية الاصلية مع سبب آخر كما في
اسود وارقم فان قلت التضاد انما هو بين
الوصفية المحققة والعلمية لا بين الوصفية
الاصلية الزائلة والعلمية فلو اعتبرت الوصفية
الاصلية والعلمية في منع صرف مثل حاتم لا يلزم اجتماع
المتضادين قلنا تقدير احد الضدين بعد زواله
مع ضده الآخر في حكم واحد وان لم يكن من قبيل اجتماع

شبيه به باعتبارهما معاً

اجتماع المتضادين لكنه يشبه به فاعتبارهما معاً
غير مستحسن وجميع الباب اي باب غير المنصرف باللام
اي بدخول لام التعريف عليه او الاضافة اي اضافته
الى غيره ينجر اي يصير مجرورا بالكسر اي بصورة الكسر
لفظا او تقديرا وانما لم يكتف بقوله ينجر لان
الانجرار قد يكون بالفتح ولا بان يقول ينكسر لان ... الكسر
يطلق على الحركة البنائية ايضا وللنحاة خلاف في
ان هذا الاسم في هذه الحالة منصرف او غير منصرف
فمنهم من ذهب الى انه منصرف مطلقا لان عدم
انصرافه انما كان بمشابهته الفعل فلما ضعفت
هذه المشابهة بدخول ما هو من خواص الاسم اعني
اللام او الاضافة قويت جهة الاسمية فرجع الى اصله
الذي هو الصرف فدخل الكسر دون التنوين لانه لا
يجتمع مع اللام او الاضافة ومنهم من ذهب الى
انه غير منصرف مطلقا والممنوع من غير المنصرف بالاصالة

Copyright © King Saud University